



Distr.
GENERAL
E/CN.4/1988/48
13 December 1987
ARABIC
Original: ENGLISH



الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان

الدورة الرابعة والأربعون
١ شباط/فبراير - ١١ آذار/مارس ١٩٨٨
البند ١٥ من جدول الأعمال المؤقت

حقوق الانسان والتطورات العلمية والتكنولوجية

المعلومات المقدمة من جامعة الأمم المتحدة بموجب قرار
لجنة حقوق الانسان ٩/١٩٨٦

مذكرة من الأمين العام

تتضمن هذه الوثيقة التقرير الأولي عن مشروع حقوق الانسان والتطورات العلمية والتكنولوجية
الذي أعدته جامعة الأمم المتحدة وقدمته بموجب قرار لجنة حقوق الانسان ٩/١٩٨٦ •

التقرير الأولي عن مشروع حقوق الانسان والتطورات العلمية والتكنولوجية

أولا - مقدمة

- ١ - في الدورة الثانية والأربعين المعقودة في عام ١٩٨٦ اتخذت لجنة حقوق الانسان قرارها ٩/١٩٨٦ المعنون " استخدام التطورات العلمية والتكنولوجية في تعزيز وحماية حقوق الانسان والحريات الأساسية " في اطار بند جدول الأعمال المعنون " حقوق الانسان والتطورات العلمية والتكنولوجية " .
- ٢ - وفي الفقرة ٣ من منطوق القرار ٩/١٩٨٦ ، دعت لجنة حقوق الانسان جامعة الأمم المتحدة ، بالتعاون مع غيرها من المؤسسات التعليمية ومؤسسات البحث المهمة ، الى دراسة آثار التطورات العلمية والتكنولوجية الايجابية والسلبية على السواء على حقوق الانسان والحريات الأساسية ، وطلبت من جامعة الأمم المتحدة ابلاغ نتائج هذه الدراسة الى اللجنة .
- ٣ - واستجابة للدعوة السالفة الذكر قررت جامعة الأمم المتحدة انشاء لجنة توجيه لتنسيق المشروع . والأهداف العامة للمشروع هي وضع اطار نظري يتيح تمييز الآثار الايجابية والسلبية للتطورات العلمية والتكنولوجية على حقوق الانسان والحريات الأساسية .

ثانيا - تنظيم الدورة

- ٤ - طلبت جامعة الأمم المتحدة من أعضاء لجنة التوجيه اعداد دراسات . (ترد في المرفق الأول قائمة بأعضاء لجنة التوجيه وغيرهم من المشتركين بينما ترد في المرفق الثاني قائمة بالوثائق) .
- ٥ - وعقدت لجنة التوجيه دورتين ، فانعقدت الأولى في مركز الجامعة بطوكيو في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧* ، وانعقدت الثانية في مكتب الأمم المتحدة بجنيف في الفترة من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ . وقام بافتتاح الدورة الأولى السيد سودجاتموكو مدير جامعة الأمم المتحدة حينئذ ، فرحب بالأعضاء وألقى بيانا استهلاليا . وألقى السيد كوادوو نياميكي نائب مدير مركز حقوق الانسان بيانا استهلاليا في الدورة الثانية .
- ٦ - وانتخبت اللجنة أعضاء مكتبها التالية أسماؤهم :
الرئيس : الأستاذ كينهيدي موشاكوجي
نائب الرئيس : الدكتور فيد فوكاسوفيتش
المقرر : السيد يو كوبوتا
- ٧ - وفي ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ اعتمدت اللجنة هذا التقرير بدون تصويت .

* يمكن طلب تقرير الدورة الأولى للجنة من شعبة الدراسات الاقليمية والعالمية
بجامعة الأمم المتحدة .

ثالثا - المناقشات والملاحظات

- ٨ - أجرت اللجنة في كل من دورتيها الأولى والثانية مناقشات عامة تتركز حول عرض الدراسات المقدمة اليها ، كما نظرت في أعمالها مستقبلا واطار منشوراتها لعام ١٩٨٨ ، واستعرضت الأنشطة المضطلع بها حتى تاريخه بوصفها المرحلة الأولى من المشروع .
- ٩ - وفي خلال المناقشة العامة أكد الكثيرون من أعضاء اللجنة أن الحق في حرية المعلومات يلعب دورا هاما كلما أراد الناس استخدام التطورات العلمية والتكنولوجية من أجل التمتع الفعال بحقوق الانسان والحريات الأساسية .
- ١٠ - وتم الاتفاق على أن تتناول لجنة التوجيه مشاكل العالم أجمع ولاسيما ما يتصل منها بالعالم النامي .
- ١١ - وأشيرت نقطة مفادها أن الحق في التعليم له أهمية كبيرة لا تقل عن أهمية الحق في الوصول الى المعلومات وأكد أن هذا هو الحال بصفة خاصة في العالم النامي .
- ١٢ - وكان من رأي اللجنة أيضا أن المسائل البيئية حاسمة في رفاهية المجتمع الانساني ، وأن سرعة خطى التطورات العلمية والتكنولوجية العصرية ومدى هذه التطورات قد نجم عنهما تأثر الكثير من أرجاء العالم بأنشطة بالغة الخطورة أو اشتراكها في مثل هذه الأنشطة ، وأنه يلزم وضع معايير موعسية شاملة لتوجيه هذه الأنشطة .
- ١٣ - وارتأت اللجنة أن من المفيد عند النظر في زيادة فعالية تنفيذ معايير حقوق الانسان التعرف على مختلف الأطراف في التطورات العلمية والتكنولوجية ، بما في ذلك '١' العلماء وخبراء التكنولوجيا والمهندسون ؛ '٢' الهيئات التجارية ؛ '٣' الحكومات ؛ '٤' المستفيدين ؛ '٥' محامو حقوق الانسان ؛ '٦' المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ؛ '٧' الأجيال المقبلة .
- ١٤ - وأعد أعضاء اللجنة سلسلة من الورقات تفحص التطورات العلمية والتكنولوجية بما في ذلك نقلها فيما بين المجتمعات وداخلها ، وأثرها على شتى حقوق الانسان المحددة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان .
- ١٥ - وكانت النتيجة الأساسية التي خلصوا اليها هي أن التطورات في العلم والتكنولوجيا ونقلها ، وان كان يمكنها نظريا أن توعي الى أعمال حقوق الانسان أو الحط منها ، تفضي في الظروف السائدة الى تفاقم عدم المساواة في سلطة اتخاذ القرارات وممارسة الاستقلال الذاتي داخل البلدان وفيما بينها . ومن الأسباب الأساسية لهذه الظاهرة التفاوتات الهائلة في قدرة المؤسسات على استباق نتائج مثل هذه التطورات والنقل .
- ١٦ - وفي ضوء ما سلفت الاشارة اليه من تفاوتات موعسية في امكانيات استخدام العلم والتكنولوجيا من أجل تعزيز حقوق الانسان وبغية الحد من آثارها السلبية ، خلصت اللجنة الى ضرورة تركيز المرحلة الثانية من أعمالها على تقييم المزايا النسبية لشتى الوسائل المقترحة للتقليل قدر الامكان من هذه التفاوتات .
- ١٧ - وناقشت اللجنة بطريقة أولية جدا أفكارا مثل توفير المساعدة التقنية للهيئات الدولية والوطنية لحقوق الانسان وتعزيز الروابط بين هيئات حقوق الانسان والمنظمات والرابطات العلمية والتقنية .

١٨- وأقرت اللجنة بأن انشاء جهاز دولي جديد أو وضع مدونة معقدة كوسيلة لتنظيم أو رصد تطور العلم والتكنولوجيا ونقلهما لن يلقي الكثير من التأييد ، وخلصت الى أن التحدي الذي يواجهها هو التعرف على تدابير ملائمة لرصد أثر مثل هذا التطور والنقل .

١٩- ونظرا لأن اللجنة تقيّم عمليات بديلة لتقوية مساهمة العلم والتكنولوجيا في زيادة أعمال حقوق الانسان ، من أجل التعرف على التكاليف والفوائد المتوقعة لشتى الاقتراحات ، فانها ستضطلع أو تكلف باجراء بحوث عن حالات معينة من الآثار المعاكسة الناجمة عن التطور العلمي والتكنولوجي بالنسبة لحقوق الانسان .

٢٠- وكوسيلة للنهوض بالمهمة السالفة الذكر اقترح أعضاء اللجنة عدة أفكار عامة للاستقصاء تكمل الأفكار الأساسية المتأصلة في صلب مهمة اللجنة ، من بينها ما يلي :

(أ) نظرت اللجنة في الحاجة الى تقييم أثر التكنولوجيا دوليا بالنسبة للمشاريع المتصلة بالتكنولوجيا ولاسيما بصدد العالم النامي ، وأقرت بأن بعض البلدان النامية تواجه صعوبة خاصة في الوقت الحالي في حشد الخبرة الفنية اللازمة لتحليل أثر نقل التكنولوجيا المقترح على حقوق الانسان في مجتمعاتها ، وطرحت اقتراحات كثيرة للمساعدة في حل هذه المشاكل . ومن رأي اللجنة أنه يلزم بصفة عاجلة التكاليف باعداد بحوث تفحص هذه الاقتراحات المختلفة وآثارها الايديولوجية والعملية ، ولذا تقترح بدء دراسة لفحص هذه الآثار والتعرف على آليات لحل هذه المشاكل .

(ب) ونظرت اللجنة أيضا فيما تلحقه حوادث مثل كارثة بوبال من ضرر هائل بحقوق الانسان ، والحاجة الى ضمانات معيارية وموعسسية بصدد التكنولوجيا المطبقة فعلا . وأدرت اللجنة أن الاجابات ينبغي أن تكون وطنية ودولية ، وارتأت أنه ينبغي اجراء دراسة لاستقصاء الطرق التي يمكن بها الارتفاع بمستوى معايير الرصد القائمة وتنفيذها بصورة أكثر فاعلية ، بما في ذلك نظم الانذار المبكر .

(ج) وكان من رأي اللجنة ، رغم علمها بالدراسات التي أجرتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية وغيرها من الموعسسات في ميدان الملكية الفكرية ، أن جانب حقوق الانسان في الملكية الفكرية ، ولاسيما بالنسبة للبلدان النامية ، لم يستكشف بعد بما فيه الكفاية ، ولذا ارتأت أنه يلزم اجراء دراسة لكيفية موازنة حقوق ملاك الملكية الفكرية ومصالحهم مع حقوق ومصالح المجتمع بدون الاضرار بالحوافز اللازمة لحفز الابتكارات التكنولوجية .

(د) ودرست اللجنة مسألة شدة ضآلة نسبة المواهب العلمية المكرسة لمشاكل التنمية (تقدر بالكاد بنسبة ١ في المائة في تقرير برانت) ، وارتأت ان من الضروري القيام على وجه العجلة بدراسة أسباب هذا الاختلال والبحث عن الطرق التي يمكن بها حفز المجتمع العلمي على تكريس نسبة أكبر من وقته واهتمامه لمشاكل الفقر والتنمية والبيئة .

(هـ) ورأت اللجنة أن من المهم تعزيز البحوث في " دراسات العلوم " المكرسة لفحص طرق انتاج المعرفة العلمية والمعلومات التكنولوجية وتجهيزها وتوزيعها واستخدامها ، والآثار المترتبة على ذلك بالنسبة لحقوق الانسان .

رابعاً - توصيات

- ٢١- توصي اللجنة بأن تعد جامعة الأمم المتحدة دراسات لنشرها في مجلد يوفر للتوزيع العام في عام ١٩٨٨ كمساهمة في الاحتفال بالذكرى الأربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان .
- ٢٢- ومع تقدم اللجنة في أعمالها ستعتمد قدر الامكان بطبيعة الحال على خبرة الحكومات وشتى المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث ، في مجال البحوث والتنفيذ . وتحقيقا لهذا الغرض ترحو اللجنة من مدير جامعة الأمم المتحدة توزيع هذا التقرير على الهيئات ذات الصلة .
- ٢٣- وتعرب اللجنة عن أملها في أن توعيد لجنة حقوق الانسان أفكار البحوث المقبلة التي وصفت في هذا التقرير .

المرفق الأول

قائمة المشتركين

أعضاء لجنة التوجيه

- ١ - الأستاذ أميلكار أ. هيريرا
معهد العلوم الأرضية بجامعة ولاية
كامبيناس ، البرازيل
- ٢ - السيد فيشكان كريشناداسان
مستشار قانوني بجامعة الأمم المتحدة
- ٣ - السيد يو كوبوتا
موظف لشؤون حقوق الانسان بمركز الأمم
المتحدة لحقوق الانسان
- ٤ - الأستاذ شيجيرو ناكاياما
محاضر بكلية الآداب والعلوم بجامعة
طوكيو
- ٥ - الأستاذ ساداكو أوغاتا
معهد العلاقات الدولية بجامعة صوفيا ،
طوكيو
- ٦ - الاستاذ ياسوهيكو ساتو
جامعة طوكيو للدراسات الخارجية
- ٧ - الاستاذ سانه تشاماريك
كلية العلوم السياسية بجامعة تاماسات ،
تايلند
- ٨ - الدكتور فيد فوكاسوفيتش
متعاون علمي بمعهد السياسة الدولية
والاقتصاد الدولي ، يوغوسلافيا
- ٩ - الاستاذ س.ج. فيرامان تري
كلية الحقوق بجامعة موناخ ، أستراليا
- ١٠ - السيدة هيروكو ياماني
شعبة حقوق الانسان والسلم باليونسكو
- ١١ - الأستاذ كينهيدي موشاكوجي
نائب مدير شعبة الدراسات الاقليمية
والعالمية بجامعة الأمم المتحدة
- ١٢ - الاستاذ توم فارر
كلية الخدمات الدولية بالجامعة الأمريكية
الولايات المتحدة الأمريكية

موظفو مركز جامعة الأمم المتحدة

- ١ - الدكتور روبرت كوكي
مسؤول أقدم عن البرامج بشعبة دراسات
التنمية
- ٢ - الدكتور ابراهام بسرات
مسؤول التدريب والزمالات بشعبة دراسات
التنمية
- ٣ - الدكتور تاكيو أوتشيدا
مسؤول أقدم عن البرامج بشعبة الدراسات
الاقليمية والعالمية

المرفق الثاني
قائمة الوثائق

- ١ - القائمة المؤقتة بالمشاركين
- ٢ - البرنامج المؤقت
- ٣ - وثيقة المشروع
- ٤ - النظر في العلاقة بين التطورات العلمية والتكنولوجية وحقوق الانسان في محافل حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة دراسة من اعداد يو كوبوتا
- ٥ - العلم والتكنولوجيا وحقوق الانسان : بعض التعليقات على الجانب القانوني الدولي للمسألة، من وجهة نظر البيئة في المقام الأول دراسة من اعداد فيد فوكاسوفيتش
- ٦ - التكنولوجيات الجديدة وأثرها على مسألة العلم والتكنولوجيا وحقوق الانسان - نظرية استطلاعية من العالم الثالث دراسة من اعداد أميلكار أ. هيريرا
- ٧ - النمو التكنولوجي من منظور حقوق الانسان دراسة من اعداد سانه تشاماريك
- ٨ - العلم والتكنولوجيا وحقوق الانسان من وجهة نظر التنمية دراسة من اعداد س.ج. فيرامانثري
- ٩ - سوء توزيع المعلومات وانتهاك حقوق الانسان دراسة من اعداد شيجيرو ناكاياما
- ١٠ - حقوق الانسان والتطورات العلمية والتكنولوجية : وجهة نظر غربية دراسة من اعداد توم ج. فارر
- ١١ - آثار التقدم العلمي والتكنولوجي على حقوق الانسان : تطور الصكوك المعيارية الدولية دراسة من اعداد هيروكو ياماني
